



**Dirāsah Tahlīliyah Taqwīmiyah Likitāb Ta'lim Allughah Al'arabiyah
Lilshafi Altsānī Altsānawiyah Liwizārah Alsyu`ūn Aldīniyah Al
Indūnisiyah ām 2020 alā Dao Almanhaj Alhadits Fī Ta'lim Allughah
Al'arabiyah Lighayri Alnāṭiqīn Bihā (Alfashl Alrābi' Hatā Alfashl
Alsādis Namudzajā)**

دراسة تحليلية تقويمية لكتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوية لوزارة الشؤون الدينية
الإندونيسية عام 2020 على ضوء المنهج الحديث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
(الفصل الرابع حتى الفصل السادس نموذجاً)

Hanif Syukron^{1*}, Arif Taufikurrohman², Mada Wijaya Kusumah³

¹Universitas Islam Negeri Malang, Indonesia

²Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

*hanifjbi98@gmail.com

arif@gmail.com

mada@gmail.com

Abstract

This study aims to analyze and evaluate Arabic textbooks for second grade Madrasah Tsanawiyah published by the Ministry of Religion of the Republic of Indonesia in 2020. In terms of the latest curriculum in Arabic lessons for non-native speakers starting from chapter four to chapter six. This study follows a descriptive and analytical research methodology in collecting and analyzing data and in the process of evaluating books using a quantitative approach according to specific criteria in the preparation of Arabic textbooks. This research proves that Arabic textbooks for the second grade Madrasah Tsanawiyah published by the Ministry of Religion of the Republic of Indonesia get a percentage of 61% in the evaluation process in learning maharat lughowiyah which refers to the criteria for analysis and evaluation of Arabic textbooks according to Dr. 'Abdurrahman bin Ibrahim Al-Fauzan.

Keywords: *Abdurrahman Al-Fauzan; Arabic Textbooks; Arabic Language, Teaching.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis dan mengevaluasi buku ajar Bahasa Arab untuk Kelas Dua Madrasah Tsanawiyah terbitan Kementerian Agama Republik Indonesia Tahun 2020 ditinjau dari kurikulum terbaru pengajaran bahasa Arab untuk non penutur asli khususnya pada bab empat sampai dengan bab ke enam pada buku ini. Penelitian ini menggunakan metodologi penelitian deskriptif dan analitik. Pada evaluasi buku ini menggunakan pendekatan kuantitatif sesuai dengan kriteria-kriteria khusus dalam penyusunan buku pelajaran Bahasa Arab. Melalui penelitian ini dapat disimpulkan bahwa buku pelajaran bahasa Arab untuk kelas dua Madrasah Tsanawiyah ini menunjukkan angka sebesar 61% buku ini memberikan pembelajaran keterampilan berbahasa (*Maharat Lughawiyah*) setelah diteliti berdasarkan kriteria-kriteria evaluasi buku pelajaran bahasa Arab berdasarkan konsep yang dikemukakan Dr. 'Abdurrahman

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020 على ضوء المنهج الحديث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الفصل الرابع حتى الفصل السادس. إن هذه الدراسة تسلك مسلك منهج البحث الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها. وفي عملية تقييم الكتاب تسلك الدراسة المدخل الكمي مستعينة بالمعايير التي وضعها الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في تقييم كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد أثبتت هذه الدراسة بأن كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020 من الفصل الرابع حتى الفصل السادس حصل على النسبة المئوية 61 % في عملية التحليل والتقييم في تعليم المهارات اللغوية على معايير تحليل وتقييم كتاب تعليم اللغة العربية على منظور الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.

الكلمات الرئيسية: عبد الرحمن الفوزان، كتاب تعليم، اللغة العربية، عبد الرحمن الفوزان، التدريس.

المقدمة

يحتل الكتاب التعليمي على مر الأزمان والعصور بأهمية كبرى، فهو عنصر رئيس من عناصر المنهج التربوي لأنه يمثل الوثيقة المكتوبة لمحتوى منهج تعليم اللغة العربية، كما أنه أداة مهمة يحتاج إليها المتعلم مهما كان تخصصه، وعلى اختلاف مراحل التعليم من أجل البحث والاطلاع وتحصيل شتى أنواع المعرفة، ويحتاج إليها المعلم لتنمية مهارات الطلاب وقدراتهم على الفهم والتحليل والربط والتمييز بين الحقائق العلمية، وفوق هذا كله فهو يمثل الوسيلة الأساسية من وسائل التواصل المباشر بين طرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم (الفوزان، 2020م).

وقال غسان ياسين العدوي في (فورداننتو، 2018م) من هنا تأتي أهمية الكتاب التعليمي التي تجعلنا نعتني بإعداده وإخراجه وفق معايير ومواصفات عملية وتربوية يمكن من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها الذي تكشف ما يتضمنه الكتاب التعليمي من نقاط قوة وضعف، من ثم تساعدنا على مراجعته والتدقيق فيه من

وقت إلى آخر وفق متطلبات المجتمع الذي نعيش فيه وبما يتناسب مع قدرات الطلبة وميولهم واستعدادهم للتعلم،
ويعكس واقع بيئتهم.

منهج البحث

يستخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي عن طريق الوثائق العلمية بالمدخل الكمي في تقويم
الكتاب وهو البحث الذي يعتمد على جمع وتنسيق معلومات يمكن حسابها وقياسها أو حقائق اجتماعية يمكن
تحويلها إلى أرقام وإحصاءات وبيانات رسومية (ماجد، 2016م)، لأنه يستعين بالأرقام في تحليل بيانات كتاب
تعليم اللغة العربية للوزارة الشؤون الدينية للصف الثاني الثانوية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس.

$$\frac{fx}{n \times 6} \times 100\% N = \text{ : يستخدم الباحث رموزاً في تقويم الكتاب كما يلي :}$$

$$N = \text{عدد الأسئلة} \quad n = \text{عدد النتيجة} \quad fx = \text{نسبة مئوية} \quad N =$$

نتائج البحث

أ. تعريف الكتاب المدرسي

يضيق مفهوم الكتاب المدرسي في بعض الكتابات ويتسع في الأخرى. إنه في النوع الأول يقتصر على
الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب، وهو في النوع الآخر من الكتابات يتسع ليشمل من مختلف
الكتب والأدوات التي يتلقاها الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي (كامل الناقة وأحمد
طعيمة، 1983م). الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب مادته
التعليمية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة
الزمانية المقررة له (الغالي وعبد الله، 1991م).

ب. أسس إعداد الكتاب المدرسي

عملية إعداد وتأليف الكتاب المدرسي يحتاج من يقوم بها إلى أسس معينة يعتمد عليها المعد أو المؤلف
وداخل فيه في مجال تعليم اللغة العربية، وكان ينبغي لهم الالتزام بها.

ب.أ. الأسس النفسية

يعد الجانب النفسي جانبا مهما في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب، وبالمثل لا نستطيع عند تناول موضوع كموضوع مواد تعليم اللغة العربية إلا أن يُجذب انتباهنا إلى هذا العنصر، فالحقائق المتصلة بنمو المتعلم لابد أن توجه بالضرورة موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون (كامل الناقه وأحمد طعيمة، 1983م).

ب.ب. الأسس الثقافية

أمور الثقافة هي من الأسس في إعداد كتاب المدرسي وخاصة في تعليم اللغة العربية، وفي هذه الفقرات التالية سيبين الباحث في علاقة الثقافة باللغة وكيف أثرها في تأليف كتاب تعليم اللغة العربية. العلاقة بين الثقافة واللغة علاقة لا تنفصل، فهي بمثابة الروح والجسد، فاللغة تعبر عن ثقافة المجتمع وأماطه الثقافية المختلفة، وكذلك فإن نظرة المجتمع ما إلى الحياة وما يؤمنون به يؤثر في تشكيل اللغة بالمفهوم العام، ولذلك فإن مسألة الفصل بينهما غير واردة، ومن مجرد اللغة من ثقافتها فإنه سيحصل على هياكل لغوية خاوية (البرهان، 2016م Nugraha وآخ. 2021)

ب.ت. الأسس اللغوية

تعد المادة التعليمية أساسا لتعليم اللغة، واللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولا نجد نظام الأصوات، الذي يتكون منه نظام الأشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى نظام البنية أو التركيب. وهذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى (كامل الناقه وأحمد طعيمة، 1983م).

ت. تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للوزارة الشؤون الدينية على ضوء الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان (الفصل الرابع حتى الفصل السادس نموذجاً)

قد اجتهد الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في وضع المعايير في تقويم المهارات اللغوية من كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، سيحلل الباحث كتاب تعليم اللغة العربية للوزارة الشؤون الدينية استنادا إلى تلك المعايير، ويتضح عدد أسئلة التقويم حسب بنود المعايير خلال الجدول الآتي :

رقم	معيار	عدد الأسئلة
1	معالجة الاستماع	9

دراسة تحليلية تقييمية لكتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020 على ضوء المنهج الحديث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الفصل الرابع حتى السادس نموذجاً)

2	معالجة الكلام	9
3	معالجة القراءة	11
4	معالجة الكتابة	10

ت.أ. معالجة الاستماع

يحتل الاستماع في حياة الأفراد بدور مهم، إلا أنّ نصيبه في برامج تعليم اللغة العربية قليل وللوصول إلى القدر الذي تنشده من التمكن من جوانب هذه المهارة نقتراح أن تعرض المادة بأسلوب يتلاءم مع الهدف المطلوب (الفوزان، 1428هـ).

يلاحظ الباحث من تعليم مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية الفصل الثاني الثانوي من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس بأنه يقدم مهارة الاستماع في تعليم المفردات في وقت واحد ولم يقدم التدريب المستقل في تعليم مهارة الاستماع بشكل كاف.

م	البنود	درجات التقويم					
		6	5	4	3	2	1
1	يهتم الكتاب بمهارة الاستماع.				√		
2	تمت معالجة الاستماع بصورة متدرجة .				√		
3	يتم في الكتاب التعرف على الأصوات العربية والتمييز بينها.					√	
4	يتم في الكتاب التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.					√	
5	يتم في الكتاب التعرف على إدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.						√
6	يُدرّب الطالب على فهم المسموع من المعلم والشريط .			√			
7	عدد النصوص المسموعة في كل وحدة مناسب .				√		
8	طبيعة النصوص المسموعة في كل وحدة مناسبة .					√	
9	عدد التمارين المصاحبة لكل نص مسموع كاف ومناسب .						√
	المجموع	0	0	4	12	9	1
	النسبة المئوية						48,14 %

ثمّة النتيجة لكتاب تعليم اللغة العربية للفصل الثاني الثانوي من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس نموذجاً بأنه في جانب تعليم مهارة الاستماع حصلت على 48,14 %، فهذه تعني أنه مقبول.

ت.ب. معالجة الكلام

ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية؛ فالكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها (الفوزان، 1428هـ).

يلاحظ الباحث من تعليم الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية للفصل الثامن الثانوية من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس بأنه يستعمل أسلوب الحوار. وهذا الأسلوب مناسب في تعليم الكلام لمتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والدكتور إبراهيم بن إبراهيم الفوزان يقول في كتابه عن دور الحوار في تعليم اللغة كما في الآتي.

للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه: غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة، لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال (الفوزان، 1428هـ).

م	البنود	درجات التقويم
		1 2 3 4 5 6
1	يهتم الكتاب بمهارة الكلام.	√
2	تم معالجة الكلام بصورة متدرجة .	√
3	يتم التدريب عليها من خلال حوارات طبيعية .	√
4	يتم التدريب عليها من خلال جمل متفرقة يرددها الطالب .	√
5	يتم التدريب على صحة نطق الأصوات والكلمات .	√
6	يتم التدريب على التعبير عن الموضوعات التي مرت بالطالب .	√
7	يتم التدريب على التعبير عن موضوعات جديدة .	√
8	نوع التمارين على مهارة الكلام مناسب .	√
9	عدد التمارين على مهارة الكلام كاف .	√
	المجموع	0 2 3 0 20 18

ثمة النتيجة لكتاب تعليم اللغة العربية للفصل الثاني الثانوية من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس نموذجاً بأنه في جانب تعليم مهارة الكلام حصلت على 79,62 %، فهذه تعني أنه مناسب.

ت.ت. معالجة القراءة

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. ومواد القراءة الموثوقة في كتاب معدّ للمبتدئين ينبغي ألا يحتوي على مفردات، أو تراكيب جديدة كثيرة. فالطالب المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل، يحتاج إلى أن تقدّم له القراءة على مستوى الكلمة، فالجملية البسيطة (مبتدأ أو خبر غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة ثم قراءة نص (الفوزان، 1428).

الفصل	موضوع القراءة
4	الرياضة المفضلة
5	المهنة في المستقبل
6	عبادة المريض

يلاحظ الباحث من كتاب تعليم اللغة العربية للفصل الثامن الثانوية من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس بأن الكتاب يقدم النص الذي يناسب موضوع الفصل المعين في تعليم مهارة القراءة للمتعلم وهذا ما يسمى الدكتور إبراهيم بن إبراهيم بالقراءة المكثفة بأنها تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وقدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات (الفوزان، 2011م).

م	البند	درجات التقويم
		6 5 4 3 2 1
1	يهتم الكتاب بالقراءة.	√
2	يتم معالجة القراءة بصورة مناسبة.	√
3	يتم معالجة القراءة بصورة متدرجة.	√

دراسة تحليلية تقويمية لكتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020
على ضوء المنهج الحديث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الفصل الرابع حتى السادس نموذجاً)

6	5	4	3	2	1		
√						1	يهتم الكتاب بمهارة الكتابة.
	√					2	يدرب الكتاب على ما قبل الكتابة.
				√		3	يدرب الكتاب على الكتابة الآلية.
						4	يدرب الكتاب على الكتابة الإبداعية.
				√		5	تبدأ تدريبات الكتابة بالآلية.
				√		6	يتم التدريب على الكتابة الإبداعية بمرحلة مناسبة.
				√		7	يتم التدريب على كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
				√		8	يتم التدريب على كتابة الحروف العربية متصلة في مواقعها المختلفة .
			√			9	عدد التمارين على مهارة الكتابة كاف .
				√		10	نوع التمارين على مهارة الكتابة مناسب .
6	5	0	3	4	4		المجموع
							النسبة المئوية
							% 36,67

ثمّة النتيجة لكتاب تعليم اللغة العربية للفصل الثاني الثانوية من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس نموذجاً بأنه في جانب تعليم مهارة الكتابة حصلت على 36,67 %، فهذه تعنى أنه ناقص. بعد قيام الباحث بعملية تحليل وتقويم كتاب تعليم اللغة العربية للفصل الثاني الثانوية من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس توصل الباحث إلى النتائج الجامعة من جميع المعايير في الجدول الآتي.

رقم	معيار	النسبة المئوية
1	معالجة الاستماع	% 48,14
2	معالجة الكلام	% 79,62
3	معالجة القراءة	% 78,78
4	معالجة الكتابة	% 36,67
	الجملة	% 243,21
	المجموع (جملة : عدد المعايير)	% 61

يستنتب الباحث من الجدول السابق بأن كتاب تعليم اللغة العربية للفصل الثاني الثانوية من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس في ناحية المهارات اللغوية بعد عملية التحليل والتقويم مستعينا بمعايير تقويم كتاب تعليم اللغة العربية للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان من 39 أسئلة بدرجة التقويم لكل سؤال من 1 حتى 6 حصل على 61% بدرجة مناسب.

خلاصة البحث

بعد ملاحظة الباحث النتيجة السابقة يورد الباحث الأمور المستنتجة منها كما في البنود التالية: بأن كتاب تعليم اللغة العربية للفصل الثاني الثانوية من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس حصل على درجة 61% في المهارات اللغوية على معايير إعداد الكتاب الجيد في المنهج الحديث للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. ثمة بعض المعايير من كتاب تعليم اللغة العربية للفصل الثاني الثانوية من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس في المهارات اللغوية التي توافق معايير إعداد كتاب تعليم اللغة العربية في المنهج الحديث للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان التي تكون بدرجة مناسب ومقبول في تعليم مهارة الاستماع تعليم مهارة الكلام وتعليم مهارة القراءة. ثمة بعض المعايير من كتاب تعليم اللغة العربية للفصل الثاني الثانوية من وزارة الشؤون الدينية من الفصل الرابع حتى الفصل السادس في المهارات اللغوية التي لا توافق معايير إعداد كتاب تعليم اللغة العربية في المنهج الحديث للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان التي تكون بدرجة ناقص في تعليم مهارة الكتابة.

المراجع

Nugraha, Tubagus Chaeru, Rosaria Mita Amalia, Fahmy Lukman, و Davidescu Cristiana. 2021. "Family Literacy and Revitalization of Islamic Values In Indonesia". *Jurnal Kajian Peradaban Islam* 4 (1). <https://doi.org/10.47076/jkpi.v4i1.62>.

—————. 2011. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: العربية للجميع.

البرهان, أحمد. 2016. "مكونات الكفاية الثقافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". أبحاث مؤتمر إسطنبول الدولي الثاني تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الغالي, ناصر عبد الله, و عبد الحميد عبد الله. 1991. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. الرياض: دار الغالي.

الفوزان, د. محمد بن إبراهيم. 2020. "تقويم كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" العربية للعالم في ضوء

دراسة تحليلية تقييمية لكتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني الثانوية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020
على ضوء المنهج الحديث في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الفصل الرابع حتى السادس نموذجاً)

معايير الكتاب التعليمي الجيد". مجلة العلوم التربوية (3) 21.

الفوزان, عبد الرحمن بن إبراهيم. 1428. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

كامل الناقة, محمد, و رشدي أحمد طعيمة. 1983. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى إعدادة تحليله تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

ماجد, ريماء. 2016. منهجية البحث العلمي. بيروت: مؤسسة فريدريش إيبيرت.